رابط المادة على منصة باحث

كتاب التوضيح والتبيين في شرح أصول السنة واعتقاد الدين)كتاب صوتي - 55 حلقة - كامل(للشيخ سعد بن شايم الحضيري -وفقه الله-

80-الإيمان من كتاب التوضيح والتبيين للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الايمان قال فكان من مذهبهم الايمان قول وعمل يزيد وينقص الشرح قوله فكان من مذهبهم اي علماء اهل السنة في الاصول التي اجمعوا عليها الايمان قول وعمل ايقون القلب وهو التصديق - 00:00:01

وقول اللسان وهو النطق وعمل القلب وهو ما فيه من الحركة بالحب والرضا والاخلاص ونحو ذلك وعمل الجوارح اي بالطاعات وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهذا نص صريح فيما كان السلف عليه مجمعين - 00:00:29

من ان الاعمال الصالحة من الايمان وانه يزيد وينقص قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - 00:00:52

وسمى الله تعالى الصلاة ايمانا بقوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لك بيضة الا على الذين هدى الله - 00:01:11

وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم وسبب نزولها في سؤال الصحابة عن اخوانهم الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس تبين سبحانه وتعالى ان الله لن يضيع ايمانهم يعني صلاتهم - 00:01:28

وفي الصحيحين عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت - 00:01:48

وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة - 00:02:04

فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجالا قتلوا لم ندري ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:02:24

رواه البخاري ومسلم قال القرطبي قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اتفق العلماء على انها نزلت في من مات وهو يصلي الى بيت المقدس كما ثبت في البخاري من حديث البراء بن عازب على ما تقدم - 00:02:43

وخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس - 00:03:04

فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية قال هذا حديث حسن صحيح قسمنا الصلاة ايمانا لاشتمالها على نية وقول وعمل وقال مالك اني لاذكر بهذه الاية قول المرجئة - 00:03:20

ان الصلاة ليست من الايمان وقال محمد بن اسحاق وما كان الله ليضيع ايمانكم بالتوجه الى القبلة وتصديقكم لنبيكم وعلى هذا معظم المسلمين والاصوليين وروى ابن وهب وابن القاسم وابن عبدالحكم واشهب عن مالك - 00:03:39

وما كان الله ليضيع ايمانكم قال صلاتكم انتهى انظر تفسير القرطبي الجزء الثاني صفحة مائة سبعة وخمسين وقال الله جل جلاله قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزهما - 00:04:01

فسمى الايمان بجزء منه وهو الدعاء والعبادة كما سمى الصلاة بجزء منها بقوله واركعوا مع الراكعين وقوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس صلاة وقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي صلاة الفجر - 00:04:24

قال ابن كثير قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم اي لا يبالي ولا يكترث بكم اذا لم تعبدوا فانه انما خلق الخلق ليعبدوه ويوحدوه ويسبحوه بكرة واصيلا وقال مجاهد وعمرو بن شعيب - 00:04:45

ما يعوأ بكم ربي يقول ما يفعل بكم ربي وقال علي ابن ابي طلعة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم يقول - 00:05:05

لولا ايمانكم انتهى من تفسير ابن كثير الجزء السادس صفحة مئة واربعة وتلاتين تحقيق سلامة وقال البغوي لولا دعاؤكم اياه وقيل لولا ايمانكم وقيل لولا عبادتكم وقيل لولا دعاؤه اياكم الى الاسلام - 00:05:20

اذا امنتم ظهر لكم قدر وقال قوم معناها قل ما يعبأ بخلقكم ربي لولا عبادتكم وطاعتكم اياه يعني انه خلقكم لعبادته كما قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذا قول ابن عباس ومجاهد - 00:05:42

وقال قوم قل ما يعبأ ما يبالي بمغفرتكم ربه لولا دعاؤكم معه الهة او ما يفعلوا بعذابكم لولا شرككم كما قال الله تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - 00:06:01

وقيل ما يعبأ بعذابكم لولا دعاؤكم اياه في الشدائد كما قال فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله وقال فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون وقيل قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم - 00:06:17

يقول ما خلقتكم ولي اليكم حاجة الا ان تسألوني فاعطيكم وتستغفروني فاغفر لكم انتهى انظر تفسير البغاوي الجزء السادس صفحة مائة وكون الاعمال من الايمان وانه يزيد وينقص معلوم من النصوص للضرورة - 00:06:37

ولقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم شعبا وفسرها فيما صح عنه في الصحيحين مرفوعا الايمان بضع وسبعون او ستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - 00:06:56

اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه واللفظ لمسلم قال شيخ الاسلام في الواسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - 00:07:16

وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ان دعا وقال الحافظ اللالكائي في اعتقاد اهل السنة وجدت في بعض كتب ابي حاتم واختيارنا ان الايمان قول وعمل اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان - 00:07:34

مثل الصلاة والزكاة لمن كان له مال والحج لمن استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الله التي فرض على عباده العمل به من الايمان والايمان يزيد وينقص انتهى - 00:07:53

وروى اللالكائي في اعتقاد اهل السنة الجزء الاول مائة وواحد وخمسين عن شعيب بن حرب قال قلت لابي عبدالله سفيان بن سعيد الثوري حدثني بحديث من السنة يعني العقيدة ينفعني الله عز وجل به - 00:08:09

اذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى وسألني عنه فقال لي من اين اخذت هذا؟ قلت يا ربي حدثني بهذا الحديث سفيان الثوري واخذته عنه فانجو انا وتؤاخذ وانت فقال يا شعيب - 00:08:27

هذا توكيد واي توكيد؟ اكتب بسم الله الرحمن الرحيم القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود من قال غير هذا فهو كفر والايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص - 00:08:44

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولا يجوز القول الا بالعمل ولا يجوز القول والعمل الا بالنية ولا يجوز القول والعمل والنية الا بموافقة السنة انتهى وروى عبدالله بن احمد في السنة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول - 00:09:01

الايمان يزداد وينقص وله عن ابي الدرداء انه كان يقول الايمان يزيد وينقص وله عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير ابن حبيب ابن خماجة انه قال الايمان يزيد وينقص فقيد له وما زيادته ونقصانه؟ - 00:09:22

قال اذا ذكرنا الله عز وجل وخشيناه فذلك زيادته واذا غفلنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه وله عن ابراهيم ابن شماس قال سئل فضيل

بن عياض وانا اسمع عن الايمان فقال الايمان عندنا داخله وخارجه الاقرار باللسان والقبول بالقلب والعمل به - 00:09:41
قال وسمعت يحيى بن سليم يقول الايمان قول وعمل وروى ان ابن جويج قال الايمان قول وعمل قال وسألت ابا اسحاق الفزاري عن الايمان فقلت الايمان قول وعمل. قال نعم - 00:10:07
قال وسمعت ابن المبارك يقول الايمان قول وعمل والايمان يتفاضل قال وسمعت النضرة بن سميل يقول الايمان قول وعمل والايمان يتفاضل وسألت بقية وابن عياش يعني اسماعيل فقال الامام قول وعمل؟ - 00:10:23
وله عن عبدالله بن نافع قال كان مالك يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص وله عن الحسن قال الايمان قول وعمل وله عن ابن لهيعة عن عبد الله ابن هبيرة السبائي - 00:10:43
عن عبيد بن عمير الليثي انه قال ليس الايمان بالتمني ولكن الايمان قول يعقل عمل يعمل انظر السنة لعبدالله ابن احمد الجزء الاول صفحة ثلاثمائة واربع عشر وما بعدها اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الايمان قول باللسان - 00:10:59
اعتقاد بالجلال وعمل بالاركان وان هذه الثلاثة داخلة في مسمى الايمان المطلق التام الايمان المطلق يظهر فيه جميع الدين ظاهره وباطنه اصوله وفضوعه الا يستحق اسم الايمان المطلق الا من جمع ذلك كله ولم ينقص منه شيئا - 00:11:20
قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا - 00:11:40
لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ولما كانت الاعمال والاقوال داخلة في مسمى الايمان كان الايمان قابلا للزيادة والنقص فهو يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية كما هو صريح الادلة من الكتاب والسنة - 00:11:59
وكما هو ظاهر مشاهد من تفاوت المؤمنين في عقائدهم واعمال قلوبهم واعمال جوارحهم قال الله جل جلاله فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وقال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:12:17
وقال وما جعلنا الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا قال عز وجل ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا - 00:12:38
قال ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريدكن اكثر اهل النار - 00:12:57
فقلنا وبم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلنا وما نقصان ديننا واعطينا يا رسول الله - 00:13:13
قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى خلف ذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم قل بلى. قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري ومسلم - 00:13:28
ومن الادلة على زيادة الايمان ونقصه ان الله قسم المؤمنين ثلاثة طبقات فقال سبحانه ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:13:46
ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير السابقون بالخيرات هم الذين ادوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات وهؤلاء هم المقربون - 00:14:03
والمقتصدون هم الذين اقتصروا على اداء الواجبات وترك المحرمات والظالمون لانفسهم هم الذين اجترأوا على بعض المحرمات وقصروا ببعض الواجبات مع بقايا غسل الايمان معهم ومن وجوه زيادته ونقصه كذلك ان المؤمنين متفاوتون في علوم الايمان - 00:14:23
فمنهم من وصل اليه من تفاصيله وعقائده خير كثير فازداد به ايمانه وتم يقينه ومنهم من هو دون ذلك. حتى يبلغ الحال ببعضهم الا يكون معه الا ايمان اجمالي لم يتيسر له من التفاصيل شيء وهو مع ذلك مؤمن - 00:14:42
وكذلك هم متفاوتون في كثير من اعمال القلوب والجوارح وكثرة الطاعات وقلتها واما من ذهب الى ان الايمان مجرد التصديق

بالقلب وانه غير قابل للزيارة او النقص كما يروى عن المرجئة - 00:15:01
فهو معجوج بما ذكرنا من الادلة مع الاجماع السلفي قال النبي عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وسبعون شعبة قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. متفق عليه - 00:15:16
وهذا نصف صريح في تفرع الايمان الى شعب متفاوتة الرتبة لها اعلى وادنى وبين ذلك شعب كثيرة منها الحياة وفيه انها متنوعة الى اعمال قلبية ولسانية وبدنية والايمان والاسلام الشرعيان متلازمان في الوجود - 00:15:35
فلا يوجد احدهما بدون الاخر بل كلما وجد ايمان صحيح معتد به وجد معه اسلام. وكذلك العكس ولهذا قد يستغنى بذكر احدهما عن الاخر لان احدهما اذا افرد بالذكر دخل فيه الاخر - 00:15:55
واما اذا ذكرا مع المقترنين اريد بالايمان التصديق والاعتقاد واريد بالاسلام الانقياد الظاهري من الاقرار باللسان وعمل الجوارح من الاول ما رواه الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:16:10
ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا من القوم او من الوفد؟ قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا نداما فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام - 00:16:26
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل يخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاجوبة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده - 00:16:43
قال الله ورسوله اعلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع الحنتم والدباء والنقيض والمزفت وربما قال المقيد - 00:17:01
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم فذكر الايمان بفعل الاعمال من الشهادتين والصلاة والصوم واداء الخمس ومن الثاني ما صح من حديث جبريل من ذكر الايمان والاسلام في حديث واحد - 00:17:20
ففسر الاسلام بالاعمال الفعلية والايمان بالتصديقات القلبية وفيه انه قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:35
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:17:54
وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت الحديث وذكر الاحسان ايضا رواه مسلم ولكن هذا بالنسبة الى مطلق الايمان اي مسمى اما الايمان المطلق اي التام فهو اخص مطلقا من الاسلام - 00:18:11
فقد يوجد الاسلام بدونه كما في قوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اخبر باسلامهم مع نفي الايمان المطلق عنهم لانه لم يبلغ الايمان التام والعمل التام التي يستحقون به تلك المنزلة من الدين - 00:18:28
ولذلك قال بعدها ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:18:46
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون وقال تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيتهم من المسلمين الذين اخرجوهم لوط وبناته وهم مؤمنون حقا دون امرأته - 00:19:03
فانها لما كانت في الظاهر مسلمة حوكم على البيت بالاسلام والله اعلم وفي حديث جبريل ذكر المراتب الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان وما يخص به كل مسمى منها من الدين الحديث رواه مسلم - 00:19:20
فدل على ان كلا منها اخص مما قبله تنبيه ذهب مرجئة الفقهاء الى ان الايمان هو قول اللسان وتصديق القلب دون العمل وتبعهم الطحاوي في العقيدة المشهورة فقال والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجلال - 00:19:36
انتهى وهذا مما اخذ عليه رحمه الله قال شارحها الشيخ علي بن ابي العز الحنفي ذهب مالك والشافعي واحمد والاوزاعي واسحاق وسائر اهل الحديث واهل المدينة رحمهم الله واهل الظاهر وجماعة من المتكلمين الى انه تصديق بالجنان - 00:19:56

واقرار باللسان وعمل بالاركان وذهب كثير من اصحابنا يعني الحنفيات الى ما ذكره الطحاوي رحمه الله انه الاقرار باللسان والتصديق بالجنان ومنهم من يقول ان الاقرار باللسان ركن زائد ليس باصليه - 00:20:19

والى هذا ذهب ابو منصور الماتوريدي رحمه الله ويروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه وذهب الكرامية الى ان الايمان هو الاقرار باللسان فقط المنافقون عندهم مؤمنون كاملوا الايمان ولكنهم يقولون بانهم يستحقون الوعيد الذي اوعدهم الله به - 00:20:37

وقولهم ظاهر الفساد وذهب الجهم بن صفوان وابو الحسين الصالحي احد رؤساء القدرية الى ان الايمان هو المعرفة بالقلب وهذا القول اظهر فسادا مما قبله فان لازمه ان فرعون وقومه كانوا مؤمنين - 00:20:56

فانهم عرفوا صدق موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام ولم يؤمنوا بهما ولهذا قال موسى لفرعون قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر وقال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين - 00:21:15

واهل الكتاب كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم ولم يكونوا مؤمنين به بل كافرين به معادين له وكذلك ابو طالب عنده يكون مؤمنا فانه قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا - 00:21:36

لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا فالابليس يكون عند الجهم مؤمنا كامل الايمان فانه لم يجهل ربه بل هو عارف به قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون - 00:21:54

قال ربي بما اغويتني قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين والكفر عند الجهل والجهل بالرب تعالى. ولا احد اجهل منه بربه فانه جعله الوجود المطلق وسلب عنه جميع صفاته. ولا جهل اكبر من هذا - 00:22:10

سيكون كافرا بشهادته على نفسه وبين هذه المذاهب مذاهب اخر بتفاصيل وقيود اعرضت عن ذكرها اختصارا وحاصل الكلي يرجع الى ان الايمان واحد اما ان يكون ما يقوم بالقلب واللسان وسائر الجوارح - 00:22:30

كما ذهب اليه جمهور السلف من الائمة الثلاثة وغيرهم رحمهم الله كما تقدم اثنان او بالقلب واللسان دون الجوارح كما ذكره الطحاوي عن ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله ثلاثة او باللسان وحده كما تقدم ذكره عن الكرامية - 00:22:48

اربعة او بالقلب وحده وهو اما المعرفة كما قاله الجهم خمسة او التصديق كما قاله ابو منصور ما تريدي رحمه الله وفساد قول الكرامية والجهم بن صفوان ظاهر انتهى. قلت - 00:23:07

وقول الجهمية هو الذي اعتمده الاشاعرة ومشوا عليه. وفساد هذه الاقوال الضالة ظاهر لمخالفته الادلة والاجماع واما القول الذي اعتمده الطحاوي رحمه الله وهو مذهب الحنفية من مرجئة الفقهاء خلافا للسلف وجماهير الائمة - 00:23:26

والشافعي واحمد والاوزعي وغيرهم ان هؤلاء زادوا على الاقرار والتصديق العمل بالاركان وهو الذي كان عليه اجماع السلف ودل عليه الكتاب والسنة وليس الخلاف بين المذهبين اختلافا صوريا لفظيا كما ذهب اليه شارح الطحاوية رحمه الله تعالى - 00:23:45

بحجة انهم جميعا اتفقوا على ان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان وانه في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه فان هذا الاتفاق وان كان صحيحا فان مرجئة الفقهاء لو كانوا غير مخالفين للجماهير من السلف - 00:24:05

مخالفة حقيقية في انكارهم ان العمل من الايمان نتفق معهم على ان الايمان يزيد وينقص وان زيادته ونقصه بالمعصية مع تضافر ادلة الكتاب والسنة والاثار السلفية على ذلك ولكن الحنفية اصروا على القول بخلاف تلك الادلة الصريحة في الزيادة والنقصان - 00:24:21

وتكلف بتأويلها تكلفا ظاهرا بل باطلا ذكر الشارح نموذجا منها بل حكى عن ابي المعين النسفي انه طعن في صحة حديث الايمان بضع وسبعون شعبة مع احتجاج كل ائمة الحديث به - 00:24:42

ومنهم البخاري ومسلم في صحيحيهما وما ذلك الا لانه صريح في مخالفة مذهبهم ثم كيف يصح ان يكون الخلاف المذكور سعوديا وهم يجيزون لافجر واحد منهم ان يقول ايمانك ايمان ابي بكر الصديق - 00:24:58

بل كايمان الانبياء والمرسلين وجبريل وميكائيل عليهم الصلاة والسلام كيف وهم بناء على مذهبهم هذا لا يجيزون لاحدهم ان يستثني ويقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى مهما كان فاسقا فاجرا بل له ان يقول انا مؤمن حقا. والله عز وجل يقول - 00:25:14

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا ومن اصدق من الله قيلا - 00:25:34

وبناء على ذلك كله اشتطوا في تعصبهم فذكروا ان من استثنى في ايمانه فقد كفر وفروا عليه انه لا يجوز للحنفية ان يتزوج بالمرأة الشافعية وتسامح بعضهم زعموا فاجز ذلك دون العكس - 00:25:52

وعل ذلك بقوله تنزيلا لها منزلة اهل الكتاب - 00:26:08